سفن أمريكا وبريطانيا تتشاطر الغرق مع الكيان الصهيوني

سيد الثورة ماضون في مناصرة شعبنا الفلسطيني

التصنيف الأمريكي مضحك وواشنطن لا تخيفنا

قدراتنا العسكرية تتطور بخطوات ملموسة

خلف هذا البحر بحر

21 لا
يومية مستقلة سياسية شاملة
www.laamedia.net
16 صفحة
100 ريال
السبت 20 كانون الثاني/يناير 2024
9 رجب 1445هـ - العدد (1310)

تدشين
مشروع الغارمين
بمحافظة عمران
ضمن المرحلة السابعة
لعدد (156) غارما معسرا
بأكثر من (300) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1310
السبت 20 كانون الثاني/ يناير 2024
www.laamedia.net

واشنطن لا تخيفنا والعدوان لن يؤثر على قدراتنا وعملياتنا ستستمر

هناك خطوات ملموسة في تطوير قدراتنا العسكريّة

مستمرون في مناصرة الشعب الفلسطيني

هجماتنا ستشمل

سفن الولايات المتحدة وبريطانيا والمتجهة للكيان الصهيوني

السيد القائد:

أمريكا منبع الإجرام وتصنيفها لنا بالإرهاب «مضحك»

صنعاء

قال قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إنّ "العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا لن يؤثر على قدراتنا العسكرية، كما لن يغيّر من موقف شعبنا والتزامه الإيماني في مناصرة الشعب الفلسطيني وسكان غزة، معلنًا أنّ "هناك فعلا خطوات ملموسة من الآن، في تطوير قدراتنا العسكريّة".

وأضاف سيد الثورة والجهاد في كلمة له الخميس الماضي أنّ "التوجه الأمريكي والبريطاني مع الإسرائيلي وصل إلى درجة العدوان على بلدنا، وإعلان الحرب على بلدنا، والاستهداف للبحرية في البداية، والاستهداف بالغارات وبالضربات الصاروخية من البحر أيضًا".

وقال: "هذا العدوان الذي انتهكوا به سيادة بلدنا، وورّطوا أنفسهم في حرب مع بلدنا، بناءً على التزامهم الصهيوني، يشهد لمدى فاعلية تأثير موقف شعبنا العزيز وقواته المجاهدة في سبيل الله في الموقف البحري الذي أغاظ الأعداء إلى هذه الدرجة، حيث لم يعد يطاق بالنسبة لهم، ولا يتحملون أن يستمر هذا الموقف، وأصبح يمثل مشكلةً وعامل ضغط حقيقي على العدو الصهيوني، فحركهم الأعداء بدءًا بالعدوان".

وأكّد السيد القائد أنّ "الأمّة اليوم بين التزامين: التزام الأميركي الصهيوني، والتزام أمتنا الإيماني. ونحن من هذا الانتماء الإيماني، والالتزام الإيماني، حيث وقف شعبنا اليمني المسلم العزيز وقفته الكاملة بالقول والفعل لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ومجاهديه الأبطال، على المستوى العسكري بالصواريخ الباليستية والمجنحة، وفي الموقف البحري لاستهداف السفن المرتبطة بـ"إسرائيل"، ومنعها من الذهاب إلى موانئ فلسطين المحتلة لدعم الصهاينة اليهود الذين يجوّعون الشعب الفلسطيني في غزة، ويمنعون عنه الماء والغذاء والدواء، ويرتكبون بحقه جرائم الإبادة الجماعية".

وأوضح أنّ "الموقف البحري كان له أثر كبير جدًا، وهذا ما نريده، وهذا ما نسعى إليه، ونحن كنا منذ البداية ندعو الله أن يوفقنا للموقف الفاعل المؤثر في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ومجاهديه الأبطال، والله وفّقنا لهذا الموقف المؤثر على الأعداء، والذي أغاظهم، والذي أيضاً نلمس مدى تأثيره بالقدر الذي أغاظهم وأغضبهم".

السفن الأمريكية والبريطانية ضمن الأهداف

وتوعد قائد الثورة بمواصلة استهداف السفن الصهيونية وكذلك الأمريكية والبريطانية.

وقال إن "الاستهداف للسفن سيشمل السفن الأميركية والبريطانية، وعلى الأميركي أن يفهم أننا في مواقفنا الإيمانية ننطلق منطلقًا ثابتًا، لا يغيّره الترهيب، ولا الاعتداء، ولا القصف، ولا الإجرام، ولا الضغط بكل أنواع الضغط، ولا يغيّر ذلك أبدًا، لا يغيّر موقفنا نهائيًا، فموقفنا ثابت، ومستمر، ونحن في موقفنا ماضون بكل فاعلية وتأثير، وبالاستعانة بالله".

كما أكّد السيد الحوثي أنّ "العدوان على بلدنا لن يؤثر على قدراتنا العسكرية، فالأميركي في الجولة الأولى من غاراته وعدوانه وقصفه الصاروخي، صوّر للعالم أنه استهدف ما لدينا من منصات صواريخ، ومن قدرات صاروخية، ولكن اعترف حتى هو في الأخير أنه لم يتحقق له هذا الهدف"، موضحًا أنّ الإعلان الأميركي كان مجرد وهم، ودعاية إعلامية لا أساس لها".

ولفت إلى "أنّ أميركا وبريطانيا دخلتا في الحرب بشكل مباشر، وأننا أصبحنا في مواجهة مباشرة بيننا وبين الأميركي والبريطاني والإسرائيلي، وهذا شيءٌ لا يخيفنا إطلاقًا، بل ارتحنا لذلك كثيرًا، وحمدنا الله تعالى على ذلك، على هذه النعمة الكبيرة، و هذا الشرف العظيم في أن نكون في مواجهة مباشرة بيننا وبين الإسرائيلي والأميركي والبريطاني الذين هم أم الإرهاب، وجذور الإرهاب، ومنابع الإرهاب، وهم منبع الشر والإجرام والطغيان".

قرار سخيف

وفي ما يتعلق بالمستجد الأخير المتمثل في التصنيف الأمريكي لحركة "أنصار الله" كمنظمة "إرهابية"، فقد أكّد السيّد القائد أنّه قرار "مضحك، فمن هو الأميركي؟"، لافتًا إلى أنّ "الأميركي هو الذي يرعى الإجرام الصهيوني في قتل الأطفال والنساء في غزة في كل يوم وليلة، والأميركي هو صاحب التاريخ الإجرامي الأسود الذي لا مثيل له، الإجرامي المفلس أخلاقيًا من كل القيم والأخلاق، آخرها: مصادرة الأخلاق في العفة والنزاهة الأخلاقية، والتبني لفاحشة الشذوذ الجنسي، والأمريكي المفلس إنسانيًا وأخلاقيًا، والأميركي صاحب الممارسات الإجرامية، سياساته إجرامية، توجهاته كلها طغيانٌ وإجرامٌ واستكبار، يصنّف الآخرين، الشعوب المظلومة التي يبتدئ هو بالعدوان عليها".

وقال السيد القائد: "سنتصدى للعدوان الأميركي البريطاني الداعم لـ"إسرائيل"، و الساعي لاستمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، المساند للإجرام الصهيوني، وبلدنا سيصنفهما في قائمة الدول الحامية والراعية والداعمة للإرهاب الصهيوني".

وجدد دعوة كل الدول إلى الحذر من التورُّط مع أميركا وبريطانيا في "العدوان على بلدنا، وفي العدوان على الشعب الفلسطيني. فأميركا تسعى لجرّ بقية الدول إلى المشاركة والإسهام المباشر في العدوان على الشعب الفلسطيني، فقد ورّطوا ألمانيا لتدخل في مواقف خطيرة عليها، وسيئة جدًا، وتسهم بشكل مباشر في قتل الشعب الفلسطيني بقذائف الدبابات، وبتقديم أشكال أخرى من الدعم للإجرام الصهيوني، وهذا ما تريده أميركا، تريد من الآخرين أن يقفوا معها لدعم الإجرام الصهيوني، واستهداف من يقف بوجه الإجرام الصهيوني".

لمحور المقاومة الشرعية في التحرك

وفي ما يتعلق بمحور المقاومة، أكّد السيد القائد أنّه "عندما نأتي إلى موقف الأحرار من أمتنا في محور المقاومة، إلى حزب الله في لبنان، وجبهته الساخنة التي يقدّم فيها كل يوم شهداء، وضرباته اليومية ضد العدو الصهيوني، عندما نأتي إلى أحرار أمتنا ومجاهديها من أبناء الشعب العراقي، وهكذا بقية الأحرار من أبناء الأمة، عندما يتحركون ضد الطغيان الأميركي والإسرائيلي، والإجرام الصهيوني اليهودي، فهم يتحركون وهم يستندون إلى الحق الواضح، إلى المظلومية الواضحة، إلى الالتزامات الإيمانية والأخلاقية".

www.laamedia.net
العـــدد 1310
السبت 20 كانون الثاني/ يناير 2024

تحت شعار «ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب»

حشود مليونية تعلن النفير العام

جغرافيا السيادة في مواجهة الشيطان الأكبر

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء وعدد من مديريات ومحافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية مليونية حاشدة تحت شعار "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب".

وخرجت الحشود الجماهيرية في العاصمة صنعاء ومحافظات صنعاء والحديدة وتعز وصعدة وحجة وإب وريمة والضالع والبيضاء وذمار والمحويت وعمران ومأرب والجوف، وفي أكثر من ساحة في المحافظة الواحدة والمديريات التابعة لها، تعبيرا عن نصرتها للشعب الفلسطيني وتضامنها المطلق وموقفها الداعم والمؤيد والمستمر للمقاومة الفلسطينية في وجه العدوان الصهيوني الغاشم وما يرتكبه الكيان الغاصب من جرائم يندى لها جبين الإنسانية في ظل صمت مطبق وتواطؤ جبان من قبل الدول العالم.

وأعلنت الحشود غير المسبوقة في شتى الساحات النفير العام للجهاد في مواجهة أعداء الأمة وفي مقدمتهم الشيطان الأكبر ورعاة "الإرهاب" أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، دفاعا عن مقدسات الأمة وانتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وردد المشاركون في المسيرات الهتافات المؤكدة على أن أمريكا هي أم "الإرهاب" وأصل الإرهاب، مؤكدين على موقف اليمنيين الراسخ في دعم ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي لاتخاذ كل الخيارات والخطوات والتدابير اللازمة لمواجهة وردع أعداء الأمة أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

وأكد اليمنيون في مختلف الساحات جهوزيتهم للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي البريطاني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبروا عن استنكارهم لاستمرار الصمت المخزي الدولي والعربي تجاه المذابح والمجازر وجرائم الإبادة المستمرة بحق أطفال ونساء غزة.

واعتبروا التصنيف لأنصار الله جماعة إرهابية حماقة جديدة للإدارة الأمريكية ضمن سياسة التخبط والإفلاس التي تمارسها للتغطية على جرائم الصهاينة في فلسطين المحتلة، ومحاولة ثني الشعب اليمني عن موقفه الشجاع لنصرة المقاومة الفلسطينية.

وأكدوا أن التصنيف الأمريكي لن يمنح إدارة بايدن أي نصر بل سيكون له ارتدادات عكسية على أمريكا وإرباك وتخبط قرارها السياسي الذي سيصطدم بالكثير من المعطيات على الواقع خصوصا وأنها تصر على توفير الغطاء لجرائم العدو الصهيوني.

كما أكدوا أن أمريكا هي المصدر الأول للإرهاب في دول العالم والراعي الرسمي له، والوجه القبيح لمشاريع الفوضى في دول المنطقة، مشددين على أن الشعب اليمني في حالة جهوزية لمواجهة التهديدات والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في الدفاع عن اليمن.

ونددت البيانات الصادرة عن المسيرات في المحافظات والمديريات ومختلف الساحات بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وإقدام أمريكا على تصنيف أنصار الله جماعة إرهابية، مؤكدة أن التصنيف الأمريكي لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وثباتا والتفافا حول القيادة الثورية والسياسية في الدفاع عن الوطن وأمنه وسيادته، والتمسك بموقفه الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ودعت البيانات حكومات العالم وأحرار الشعوب إلى رفع الصوت عالياً والوقوف بوجه السياسة الأمريكية العبثية التي تمارس وتتزعم الإرهاب العالمي ووقف جرائمها وتدخلاتها في المنطقة والكف عن سلوكها العدائي تجاه شعوب الأمة.

ونددت بغياب دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن، تجاه التدخلات الأمريكية في شؤون الدول العربية وتغذية الحروب والصراعات وإشعال فتيل التوتر بدعم الكيان الصهيوني، وغياب جهود إحلال السلام في المنطقة والعالم، خاصة في ظل العدوان الأخير الذي شنته أمريكا وبريطانيا ومن معهما ضد اليمن دون أي سند شرعي أو قانوني.

وجددت البيانات التأكيد على استمرار تنفيذ الأنشطة الشعبية والرسمية والسياسية والإعلامية والتعبئة الجهادية والعمليات العسكرية المستمرة دون كلل أو ملل والعمل بكل الإمكانيات المتاحة حتى إيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأفادت بأن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن يهدف لمنع الشعب اليمني من استمرار نصرة الأشقاء في فلسطين، مؤكدة أن ذلك لن يوهن من عزم الشعب بل يزيده إيماناً وإصراراً وثباتاً على موقفه المبدئي والإيماني.

وباركت بيانات المسيرات عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

وطالبت الشعوب العربية والإسلامية، بتبني موقف شجاع مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من عدوان وحصار قاتل بحق الفلسطينيين، والتحرك لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الأنظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن التصنيف الأمريكي الذي أتى، خدمة للعدو الإسرائيلي وضد موقف اليمن المساند لفلسطين لن يكون له أثر في الواقع اليمني، معتبرة التصنيف استهدافا للشعب اليمني كاملا وأحرار شعوب المنطقة والعالم.

وجددت استمرار الشعب اليمني في التعبئة وتدريب وتأهيل المقاتلين وتطوير القدرات العسكرية بما يتناسب مع المعركة القائمة، داعية أحرار العالم إلى استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم على كل المستويات.

وكان السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي دعا في كلمة له الخميس الماضي أبناء شعبنا اليمني العظيم إلى الخروج المليوني في ميدان السبعين بصنعاء وفي بقية المحافظات.

www.laamedia.net
العـــدد 1310
السبت 20 كانون الثاني/يناير 2024

اصطياد ثالث سفينة أمريكية خلال 72 ساعة

اليمن يُدخل أسلحة جديدة في المعركة البحرية ويطيح بمخطط الاستفراد بغزة

عادل بشر

تؤكد الأحداث المتصاعدة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، بين القوات المسلحة اليمنية والقوات الأمريكية والبريطانية، أن اليمن استطاع فرض معادلة استراتيجية أطاحت بالمخطط الأمريكي الصهيوني للاستفراد بالمقاومة والشعب الفلسطيني في غزة والضفة والغربي، وأثبت من خلال عملياته العسكرية النوعية ضد السفن الأمريكية والصهيونية والمتجهة إلى موانئ الاحتلال، أنه صاحب اليد العليا، وفقاً لمراقبين أكدوا أن الولايات المتحدة فقدت التحكم بالمعركة ووجدت نفسها غير قادرة على تصوّر مآلات المواجهة وكيفية التفكير في اليوم الآتي، أمام المارد اليمني، الذي استيقظ في لحظة حاسمة من عمر الصراع العربي – الصهيوني، ويرفض الخمود أو الخنوع.

في هذا الصدد، تواصل القوات المسلحة اليمنية إجراءاتها المتخذة انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، حيث أعلنت، فجر الجمعة الماضي، استهداف السفينة «كيم رينجر» الأميركية في خليج عدن بصواريخ بحرية مباشرة وتحقيق إصابات مباشرة.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، إن العملية نفذتها القوات البحرية اليمنية بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة، مؤكداً أن العملية جاءت «انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا».

وشدد على أن «الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب».

كما أكد سريع استمرار حركة الملاحة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلة، وأن منع الملاحة «الإسرائيلية» أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة مستمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ولفت إلى أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ إجراءاتها الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز، وتأكيدا لاستمرار الدعم والإسناد لإخواننا الصامدين في قطاع غزة.

وتعتبر هذه السفينة ثالث سفينة أمريكية تستهدفها القوات المسلحة اليمنية في أقل من 72 ساعة، حيث سبق أن أعلنت القوات البحرية مساء الأربعاء استهداف السفينة «جينكو بيكاردي» الأمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ المناسبة، وذلك بعد يوم من استهداف سفينة أمريكية في الخليج ذاته.

واعترفت البحرية الأمريكية بإصابة السفينة «جينكو بيكاردي» دون الحديث عن تفاصيل، فيما أعلنت سفينة عسكرية تابعة للبحرية الهندية أنها استجابت لنداء استغاثة أطلقته السفينة الأمريكية بعد إصابتها مباشرة واشتعال النيران فيها، وفشل البحارة في السيطرة على الحريق.

تطوير القدرات العسكرية

العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية عكست قدرة القوات البحرية اليمنية على إصابة أهدافها بدقة، وفي أكثر مسرح عملياتي يعجّ بالأساطيل الأمريكية والبريطانية والدول المتحالفة معهما، وتؤكد -بحسب مراقبين- أن هذا الاستهداف ليس السلاح الأخير في جعبته، فقد أظهرت التطوّرات امتلاكها الكثير من المفاجآت، سواء في المكان أم في نوعية الأسلحة، وهو ما أشار إليه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه، مساء أمس الأول، بقوله: «لو يعرف الأمريكي اختلاف نوعية السلاح الذي استُهدفت به سفينة الأمس (جينكو بيكاردي) فسيتيقن أن مواصلة عدوانه سيزيد تطوير قدراتنا العسكرية».

وأوضح أن «الأمريكي لم يأخذ الدروس والعبر من عدوان أشرف عليه لتسع سنوات، وهو يعرف على مدى سنوات أنه كلما تصاعد العدوان علينا طورنا قدراتنا العسكرية بشكل أفضل وأكبر»، مضيفاً: «نؤكد للعالم أجمع أن العدوان الأمريكي البريطاني كلما استمر سيسهم أكثر وأكثر في تطوير قدراتنا العسكرية».

وشنت أمريكا وبريطانيا، أمس وأمس الأول عدوانا جديدا على اليمن استهدف محافظات: الحديدة، تعز، ذمار، البيضاء، وصعدة.

حزب الله يدين التصنيف والمقاومة الفلسطينية تعتبره انحيازا فاضحا للاحتلال

واشـنطن تلجأ إلـى قوائـم «الإرهاب» لثني صنعـاء عن الانتصار لفلسـطين

حرب مفتوحة مع دولة الإرهاب العالمي

صنعاء: مشروع قرار جمهوري بالكيانات والدول المعادية لليمن

نـ تقرير

ضمن محاولاتها للضغط على المكون الوطني اليمني «أنصار الله» لإيقاف الإجراءات المتخذة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، انتصاراً للشعب الفلسطيني، لجأت الولايات المتحدة الأمريكية، إلى خيار جديد فأعادت وضع «أنصار الله» على قوائمها «الإرهابية» وربطت بين إزالتها منها وبين تخلي اليمن عن منع عبور السفن الصهيونية وتلك المتجهة إلى موانئ الاحتلال، وإيقاف استهداف السفن الأمريكية.

وردا على القرار وجّه رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، بإعداد مشروع قانون يتضمن قائمة بالكيانات والدول المعادية للجمهورية اليمنية.

وطالب التوجيه الرئاسي "بوضع الكيان الصهيوني على رأس تلك الكيانات والدول المعادية، واعتبار كل من يحمي إرهاب الكيان مرشحاً للإدراج فيها ما لم يراجع حساباته".

من جانبه أوضح المجلس السياسي الأعلى، أن التصنيف الأمريكي لأنصار الله في قائمة ما يسمى الإرهاب يؤكد إصرار الإدارة الأمريكية على مواصلة دعم الكيان الصهيوني في حربه الوحشية وليستمر في قتل أبناء الشعب الفلسطيني دون أي رد أو مضايقة.

وشدد المجلس، في بيان صادر عنه الأربعاء الماضي، على أن أنصار الله مكون يمني أصيل، وجزء من الشعب اليمني المجمع على مساندة الشعب الفلسطيني، والذي لن تثنيه الخطوات الأمريكية أياً كان نوعها عن مواصلة أداء واجبه الديني والأخلاقي.. لافتاً إلى أن قرار التصنيف لن يكون له فاعلية على الأرض، ولن يثني الجمهورية اليمنية عن القيام بواجبها الديني والإنساني والأخلاقي الثابت والداعم للشعب الفلسطيني ولكرامته وللمقدسات الإسلامية بل سيزيد من صمود وصلابة الموقف اليمني.

وأشار إلى أن هذا التصنيف سيزيد من التفاف الشعب اليمني حول القيادة، موضحاً: «إذا كانت أمريكا ترى الدفاع عن إخواننا في غزة إرهاباً فإننا نعتبره وسام شرف لليمن والشعب اليمني وتاريخه وحاضره ومستقبله».

ولفت إلى أن قرار التصنيف الأمريكي تأكيد على فاعلية وتأثير الموقف اليمني الهادف لوقف العدوان الصهيوني وإدخال المساعدات الكافية لأبناء غزة.

في السياق أكد المكتب السياسي لأنصار الله، أنه لا قيمة عملية للتصنيف الأمريكي ضمن قائمة ما تسميه «الإرهاب»، مشيرا إلى أن اليمن يخضع لحصار اقتصادي من قبل أمريكا منذ سنوات.

وقال المكتب في بيان له: إنه بعد غاراتها مع بريطانيا على اليمن والجريمة بحق قوات البحرية ورعايتهما الجرائم الصهيونية بغزة، تعمد أمريكا لما تسميه التصنيف في لائحة «الإرهاب».

وأضاف: «هذا التصنيف سلوك مثير للسخرية بأن يأتي تصنيفك من قبل دولة الإرهاب العالمي»، معتبرا أنه تضليل أمريكي ومحاولة فاشلة لتشويه سمعة أنصار الله والشعب اليمني.

وشدد على أن التصنيف الأمريكي لأنصار الله في هذه المرحلة وسام شرف يتقلدونه لموقفهم المساند للشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أنه لا قيمة عملية للتصنيف الأمريكي، وأن أمريكا عمليا هي من تقف وراء معاناة اليمن بتصنيف وبدون تصنيف، مشيرا إلى أن «اليمن بالأساس يخضع لحصار اقتصادي من قبل أمريكا وهناك استهداف للنظام المصرفي في اليمن الذي هو معطل من قبل الأمريكيين طيلة الأعوام الماضية».

وتابع البيان بقوله: «التصنيف المزعوم ظالمٌ وتضليل أمريكي ومحاولة فاشلة لتشويه سمعة أنصار الله والشعب اليمني»، مؤكدا أن التصنيف المزعوم يكرس العدوانية الأمريكية ضد اليمن وهو ما يجعل اليمن في وضعية حرب مفتوحة ضد دولة الإرهاب العالمي.

ونوه إلى «أن الإدارات الأمريكية تشبه بعضها، ولا فرق بينها، وأنها تشهر ورقة التصنيف أو تلغيها لأهداف سياسية تخدم مصالحها الخاصة»، مشددا على أن إعادة التصنيف في هذه المرحلة لن يمنع الشعب اليمني عن مواصلة دعم الشعب الفلسطيني والتصدي للسفن الإسرائيلية أو تلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن غزة».

وأشار إلى «أنه لا خطر يهدد الملاحة الدولية في البحر الأحمر سوى من عسكرة أمريكا للبحر الأحمر وما تقوم به أمريكا يعتبر جانبا من جوانب الإرهاب ضد اليمن وضد الملاحة الدولية».

وأضاف البيان: «ليس لليمن أي عداوة إلا مع من يهدد أمنه واستقراره، ومن يعتدي عليه سيكون الرد بالمثل، وذلك مبدأ تقوم عليه البشرية على قاعدة (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم)».

إدانات واسعة

وقوبل القرار الأميركي بإدانات واسعة من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها «حماس» و»الجهاد الإسلامي» وحركة المجاهدين، حيث أعربت في بيانات منفصلة، عن إدانتها الشديدة لإعادة إدراج «أنصار الله» في قائمة الإرهاب، من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، مجمعة في تلك البيانات على أنه «قرار مسيس، وانحياز فاضح للاحتلال، ومحاولة مكشوفة لحمايته ومنحه الغطاء لاستكمال عدوانه الوحشي والإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة».

وأوضحت الفصائل الفلسطينية أن «هذا التصنيف اللاأخلاقي والمسيّس يثبت من جديد تماهي إدارة الرئيس بايدن مع الأجندة الصهيونية الاحتلالية التوسعية في فلسطين والمنطقة».

وأكدت أن الإدارة الأمريكية، باللجوء إلى مثل هذه الإجراءات التي ثبت فشلها مراراً وتكراراً، تثبت أنها تمارس الهيمنة والتسلط على الشعوب وتمارس عليها الإرهاب الحقيقي لإخضاعها، وتنصب نفسها في موقع تصنيف باقي الشعوب وفقاً لمصالحها.

وتوجهت الفصائل الفلسطينية بالتحية إلى اليمن شعباً وقيادة و»أنصار الله» الذين أثبتوا شراكتهم إلى جانب الشعب الفلسطيني في صد العدوان الصهيوني الأمريكي.

من جهتها أدانت المقاومة الإسلامية في لبنان «حزب الله»، في بان له، قرار واشنطن ضد «أنصار الله» عادّاً إياه قراراً «ظالماً ومتعسفاً وباطلاً».

وقال حزب الله إنّ تصنيف أنصار الله يأتي استكمالاً للعدوان الأميركي على اليمن، والمتواصل منذ عدة أعوام، وصولاً إلى الغارات الأخيرة، مشيراً إلى أنّ الولايات المتحدة هي «راعية الإرهاب الصهيوني وعدوانه الإجرامي على غزة وشعبها الصامد».

وأكّد أنّ هذ القرار «لن ينال من عزيمة الشعب اليمني العظيم ودوره الفعال والمؤثر لرفع الحصار عن غزة، بل سيزيده إصراراً على مواصلة أدائه المشرّف، دعماً للشعب الفلسطيني».

وفي السياق أكدت كتائب حزب الله العراقية أن وضع واشنطن لأنصار الله على قائمة ما تسميه الإرهاب هو الثمن الطبيعي للمواقف المشرفة للقائد العزيز السيد عبدالملك الحوثي لنصرة قضايا الأمة، وبالأخص قضية القدس الشريف وفلسطين.

وقالت الكتائب في رسالة وجهتها إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ولأنصار الله: تلقينا بفخر وعز خبر إدراجكم على قائمة مُرهبي أعداء الله قتلة الأطفال والنساء وسراق قوت الشعوب.

وأضافت: نجدد العهد والوعد على أننا منكم ومعكم وأي اعتداء عليكم من أي دولة أو كيان سنتعامل معه بمثابة اعتداء مباشر علينا.. مُردفة: لن تثنينا عن الوقوف معكم التحديات أيّا كان نوعها أو حجمها ومن أي طرف جاءت.

24762 شهيدا و62108 مُصابين في 105 أيام من العدوان على غزة

9 شـــهـــداء فـــي الـضـفـة الـغـربـيـة فـــي يـــوم

المقاومة تسحق العشرات من جنود وآليات العدو خلال 24 ساعة

تقرير

تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية خوض معركتها الوجودية منذ 105 أيام، بينما تبدو علامات اليأس بادية على جانب العدو الصهيوني.

وفي أبرز عمليات المقاومة أمس أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس قنص جنديين صهيونيين ببندقية «الغول» القسامية شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

كما قالت القسام إن مجاهديها استهدفوا دبابة من نوع «ميركافا» بجوارها جنديين بقذيفة «الياسين 105» ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل ومقتل الجنديين، مضيفة أن طائرة مروحية شوهدت تهرع لنقل القتلى والجرحى شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

كذلك صرحت القسام أنها استهدفت قوة صهيونية خاصة تحصنت داخل مبنى بقذيفة «TBG» مضادة للتحصينات وأوقعتهم بين قتيل وجريح.

إلى ذلك دمرت كتائب القسام 6 دبابات وآلية بعبوات «شواظ» وRPG و«الياسين 105» في مدينة غزة وخانيونس وحي الزيتون ومخيم البريج.

من جانبها سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قالت أمس إنها تخوض اشتباكات ضارية بـ«الأسلحة الرشاشة والمناسبة» مع جنود العدو الصهيوني في محاور التقدم شرق مدينة غزة.

كما أعلنت سرايا القدس استهداف آلية عسكرية لجيش الاحتلال بقذيفة «تاندوم» شرق جباليا.

وتبنت سرايا القدس قصف تمركز لجنود وآليات العدو الصهيوني في منطقة السعايدة شرق مخيمي المغازي والبريج وسط القطاع.

كذلك نشرت سرايا القدس مشاهد من استهداف التحشدات العسكرية لجيش الاحتلال في محاور التقدم شرق البريج بصواريخ 107 وبدر1.

كتائب المقاومة الوطنية «قوات الشهيد عمر القاسم» بدورها قالت أمس إن مجاهديها استهدفوا ناقلة جند شرقي حي التفاح والدرج بعبوة قاسم3 وقذيفة RPG (تاندوم) مضادة للدروع ودمروها بالكامل.

وأضافت في بيان أن مجاهديها أطلقوا قذيفة «تاندوم» تجاه آلية لجيش الاحتلال شمال مخيم البريج وأوقعوا قتلى وإصابات فيها.

بيت العنكبوت

من جانبه اعترف جيش الاحتلال الصهيوني، بإصابة 19 ضابطاً وجندياً خلال المعارك في غزة يوم أمس.

وبرغم أن اعترافات جيش الاحتلال بخسائره تخفي معظم الحقيقة، إلا أن معالم اليأس جلية على جانب الكيان الصهيوني.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية إنّه أصبح من الواضح أنّ استمرار القتال في قطاع غزة لا يخدم تحرير الأسرى الصهاينة مطلقاً، بل يُحفّز حماس على تصليب مواقفها وتشديد شروطها، معترفةً بأنّه لا يمكن تدمير حماس كلياً، من خلال عملية عسكرية، مضيفة: «أي مخزون من الأسلحة يُعثر عليه سيتم استبداله بمخزونٍ آخر».

وأشارت الصحيفة إلى أنّ من يعتقد بأن هناك «إنجازات» أخرى يُمكن تحقيقها في الحرب، عليه أن يقول ما هي هذه الإنجازات. ومن يدعم استمرار الحرب، عليه أن يشرح متى وكيف من المفترض أن تنتهي.

وشددت الصحيفة على أنّ الوقت الآن فقط للاعتراف بأنّ المزيد من القصف لن «يُرمّم الردع الإسرائيلي»، ولن يُسهم في تعزيز الأمن، مشيرة إلى تخلي الحكومة عن الأسرى الصهاينة.

وزعمت أنّ وقف إطلاق النار لا يمنع استئنافه إذا ما تجدد التهديد العسكري، لكنّه يفتح باباً ضرورياً ومتأخراً للدبلوماسية، مضيفة أنّ الوقت الآن لوقف الحرب فقط.

غزة مسرح جريمة كبرى

تواصل آلة القتل الصهيونية ارتكاب مزيد من المجازر في قطاع غزة، حيث استشهد ألف فلسطيني وأصيب نحو 20 ألفا آخرين بجروح خلال الأسبوع الأخير الذي تلى عقد محكمة العدل جلستي استماع في دعوى ارتكاب الاحتلال إبادة جماعية في غزة.

ووفق المركز الأورومتوسطي فإن قطاع غزة شهد أسبوعا داميا من الإبادة الجماعية منذ تقديم الفريق القانوني للاحتلال دفوعاته أمام محكمة العدل الدولية.

ويوم أمس أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى 24.762 شهيدا و62.108 إصابة منذ الـ7 من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، إن قوات الاحتلال «ارتكبت 12 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 142 شهيدا و278 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية».

وجددت التأكيد أن عددا من الضحايا لايزالون تحت الركام، وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأضافت الوزارة أن قوات الاحتلال الصهيوني دمرت 22 مربعا سكنيا على الأقل في خانيونس جنوبي قطاع غزة، واستهدفت منازل وخياما تؤوي نازحين في رفح التي تصنفها «منطقة آمنة».

في ذات السياق يصعد العدو الصهيوني في استخدام التجويع والحصار القاتل كأداة من أدوات الإبادة الجماعية ويشدد قيود إدخال الإمدادات الإنسانية.

كما يستمر انقطاع الاتصال والإنترنت عن قطاع غزة لليوم الثامن على التوالي، نتيجة القصف الصهيوني المتواصل وتضرر أكثر من 80٪ من شبكة الاتصالات في القطاع.

شهيد ومواجهات في الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية استشهد يوم أمس شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في رام الله.

وبحسب وزارة الصحة في رام الله فقد استشهد الشاب توفيق حافظ عجاق من بلدة المزرعة الشرقية شرق رام الله، برصاص الاحتلال في منطقة تسمى «عيون الحرامية».

ويأتي استشهاد عجاق بعد ساعات من استشهاد 8 في مخيمي طولكرم ونور شمس.

واجتاحت قوات الاحتلال مخيمي طولكرم ونور شمس أمس الأول وشنت على سكانهما عدوانا عسكريا كبيرا استمر قرابة 45 ساعة متواصلة؛ تخللها أعمال تجريف وتخريب لممتلكات الفلسطينيين وتفجير عدد من المنازل.

وأسفر العدوان العسكري على طولكرم ومخيميها، نور شمس وطولكرم، عن استشهاد 8 فلسطينيين؛ بينهم فتيان، وإصابة أكثر من 30 آخرين بجراح متفاوتة.

الجزء الرابع والأخير

علي عطروس

الأحمر: يمٌّ وأديمٌ ودم

ندى 21

أيلول

السياسي

الملحق 125

السبت

20 كانون الثاني/يناير 2024

العدد (1310)

7

إشراف وتحرير:

علي عطروس

تصميم واخراج: فؤاد الصباحي

الفارق بين عصا موسى وعصا أبي جبريل أن الأولى شقت البحر لينجو بنو إسرائيل ويغرق الفرعون المصري، وأما الثانية فتشقه لتغرق «إسرائيل» وأبناؤها وفرعونها الأمريكي وتنجو البشرية.

صلاح الدكاك

بعد أقل من ثلاث ساعات من ساعة تنفيذ المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصى، صباح السبت 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 خرج اليمنيون بأعداد كبيرة في مختلف الساحات مباركين ومؤيدين ومساندين تلك الملحمة، ليخرج السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي بعد أقل من 72 ساعة من صباح ذلك اليوم في قول أول تبعه ألف فعل، معلناً مناصرة غزة والانتصار لأهلها في وجه الوحش الصهيوني وآلته المتوحشة، وتجاه التواطؤ العالمي والإسلامي والعربي الرسمي، ومنذ البداية «كان موقفاً واضحاً وموقفاً مشرفاً، أعلنا وقوفنا بشكل كامل مع الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة، الموقف العسكري وعلى كافة المستويات، وأن نتحرك لنصرتهم والوقوف معهم، وهذا الموقف هو موقف رسمي وشعبي أيضاً». وجسد الشعب اليمني «هويته الإيمانية بخروجه الجماهيري في المظاهرات والمسيرات، وبما لا مثيل له في أي بلد عربي أو إسلامي أو في أي بلد على المستوى العالمي، أكبر خروج وتعبير عن حالة الغضب وعن المساندة للشعب الفلسطيني».

«أما على مستوى التحرك العسكري فإخوتنا في القوة الصاروخية بدؤوا عملهم ونفذوا عدداً من العمليات بالقصف الصاروخي إلى جنوب فلسطين المحتلة لاستهداف أهداف صهيونية، وكذلك الإخوة في الطيران المسير»، متوعداً السفن الصهيونية في البحر الأحمر، وبالذات في باب المندب وما يحاذي المياه الإقليمية اليمنية، بالاستهداف والتنكيل(1). وتزامن القول مع الفعل مباشرةً، وحرك الشعب اليمني قواته الصاروخية والمسيّرة لتبدأ باستهداف العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة وعلى مستوى البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، ليمنع تحرك السفن الصهيونية والسفن المرتبطة بالكيان الصهيوني(2).

«كيف لا نتحرك باستناد إلى الالتزامات الإيمانية؟! كيف لا نتحرك لنصرة المظلوم في مواجهة أولئك الظالمين؟! كيف لا نتحرك بناءً على تلك التعليمات المقدسة من الله سبحانه وتعالى؟! (... و) إذا لم نجاهد في مواجهة الأمريكي الصهيوني المجرم فضد من ستقف وستجاهد أمتنا؟! (...) نحن من هذا المنطلق ننطلق في موقفنا لمناصرة الشعب الفلسطيني الذي يقتله الصهاينة اليهود بجرائم إبادة جماعية ويحتلون أرضه ويدمرون مدنه ويستهدفون مقدسات الأمة فيه وعلى رأسها المسجد الأقصى. وهذا التزام إيماني وعلينا أن نكون أكثر جدية واهتماماً تجاه تحرك الأمريكي من منطلق التزامه الصهيوني. والأمة بين التزامين: التزام الأمريكي الصهيوني، والتزام أمتنا الإيماني».

الشعب اليمني اختار الخيار الثاني، وأثبت التزامه الإيماني من خلال «وقفته الكاملة بالقول والفعل لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأبطال على المستوى العسكري بالصواريخ البالستية والمجنحة وفي الموقف البحري في استهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني»(3).

«سنصرخ في وجه المستكبرين، وإن كان البعض منا داخل أحزاب متعددة، سنصرخ أينما كنا، نحن لا نزال يمنيين، ولا نزال فوق ذلك مسلمين، أليس هذا الزمان هو زمن الحقائق ويتجلى فيه كل شيء؟! لا يجوز أن نسكت، بل يجب أن نكون سبّاقين، وأن نطلب من الآخرين أن يصرخوا في كل اجتماع، وموقف بلادنا واضح».

هكذا سلط القائد الشهيد السيد حسين الحوثي منذ أكثر من عقدين الضوء على العقيدة اليمنية وثقافة المقاومة عند الشعب اليمني والفكر المقاوم المنبعث من الاعتبار الديني المستقى من نور القرآن والوعي بطبيعة العدو الأميركي–الصهيوني، حيث بوصلة العداء تشير بثبات إلى أشد الناس عداوة للذين آمنوا، زيادةً إلى استناد اليمنيين إلى إرث تاريخي صنع عقيدة راسخة وثقافة عدائية قويّة وعميقة للصهيونية العالمية، إضافة إلى الدور التاريخي والكبير للشهيد القائد السيد حسين الحوثي وللسيد القائد عبدالملك الحوثي في إحيائهما ثقافة الموالاة والمعاداة في الوجدان الشعبي العام.

يخرج اليمنيون في «موقف جامع يحظى بإجماع واسع وأكثر من قضاياه الوطنية. لم يكن إجماع الشعب اليمني في موقفه تجاه العدوان عليه، بمستوى الإجماع والتفاعل مع القضية الفلسطينية والمظلومية الفلسطينية ومناصرة الشعب الفلسطيني وأبناء غزة. وليست المسألة تخص فئة معينة لهذا الشعب: لكنه تحرك لكل أبناء الشعب اليمني حتى في المحافظات المحتلة، وهم مع هذا الموقف الذي يعبر عن الشعب اليمني وضميره الحي وموقفه الشجاع والجريء والمسؤول، الذي ينسجم مع مبادئه وشرفه وحريته»(4).

•

منذ اليوم الأول لإعلان اليمن الدخول في معركة الدفاع عن الفلسطينيين، تواصل البروباجندا العبرانية محاولاتها للسخرية والتقليل وتشويه هذا الموقف، وما كان من «داع أن يأتي أحد ليشوش على مواقفنا، لأن موقفنا ليس مزايدة أو مفاخرة، ولكنه موقف إيماني»(5).

«كان البعض من ذوي الدناءة والخسة يسخرون من هذا الموقف، حتى ضج منه العدو الصهيوني وتعطل بعض موانئه التي يعتمد عليها، وحتى صاح الأمريكي وصاح اللوبي الصهيوني»، ولو «كان موقف لا قيمة له لما صاح منه الصهيوني ولما احتل مساحة في إعلامه، عن خطورته ومستوى تأثيره الآثار الناتجة عنه»(6).

وكان «للموقف البحري أثر كبير جداً. كنا ندعو الله أن يوفقنا للموقف الفاعل المؤثر في نصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال. ووفقنا الله بهذا الموقف، الذي تلمس مدى تأثيره بالذي أغاظهم وأغضبهم، إلى درجة العدوان على بلدنا. لم يعودوا يتحملون أن يستمر هذا الموقف، أصبح يمثل مشكلة وعامل ضغط حقيقي على العدو الصهيوني»(7).

ومن أجل إعطاء الموقف اليمني بعض قدره وقيمته يلزم النظر إليه بدءاً في سياق الفهم بأن الخطوة اليمنية جاءت في مياه تمتلئ بالأساطيل الغربية والحليفة للغرب، وأن ذلك يبرز تفوق القدرة العسكرية اليمنية وبراعة التكتيكات التي تتبعها القوات المسلحة اليمنية في ظل ميزان قوى مائل ضدها بوضوح، وهي الخارجة للتو من سنوات عدوان تسع، فكأنها جاءت كـ«طوفان أقصى» بحري، وأن استهداف اليمن للسفن الصهيونية أو المرتبطة بالكيان الصهيوني حركة دفاعية في مواجهة التمدد الصهيوني من البحر الأحمر إلى خليج عدن(8).

و»برز اليمن، بفعل تموضعه إلى جانب فلسطين، قوة عسكرية فاعلة في الخارطة الجيوسياسية والبيئة الاستراتيجية المحيطة به والفناء الخارجي للمنطقة، وبذلك كسرت صنعاء التوازنات العالمية المتحكّمة في غرب آسيا وشمال أفريقيا منذ الحرب العالمية الثانية»(9).

وبات «الحصار المذهل الذي يفرضه اليمنيون في اليمن على البحر الأحمر يمتد إلى ما هو أبعد من الشحن العالمي وسلاسل التوريد وحرب الممرات الاقتصادية، فهو عمل على تقليص حجم قوة البحرية الأمريكية إلى درجة عدم أهميتها، وثمة احتمال بأن تتحول هذه الخطوة المنفردة إلى نقلة نوعية –بلا عودة– هو الذي يزيد من نهاية الهيمنة»(10).

وتمكن اليمنيون من «تحويل الحصار الصهيوني على غزة، والجرائم غير المسبوقة في العالم التي ترتكبها قوات الاحتلال هناك، إلى قضية عالمية مصلحية، بعد أن تحولت إلى قضية عالمية أخلاقية بفعل حرب الصورة، واستنهاض التاريخ التي خاضها الفلسطينيون ومعهم كل المتضامنين حول العالم. وإذا كان كيان الاحتلال قد خسر الحرب الأخلاقية (واحدة من محددات الهزيمة الاستراتيجية) بمجموعة ضربات قاضية تكتيكية، وبات على طريق تدمير الصورة التي صنعتها البروباغندا الصهيونية منذ احتلال فلسطين، فإن الكيان يخسر أيضاً القضية المصلحية التي فرضها اليمنيون، بأن جعلوا التجارة مع الكيان خاسرة وعملاً محفوفاً بالمخاطر، فضلاً عن أنه عمل مشوب أخلاقياً»، و»تجاوز تأثير الجبهة اليمنية ضرب صورة الردع الصهيونية، ليترك آثاره على صورة الردع الأميركية في المنطقة»(11). و»أنجزت صنعاء ثلاثة أهداف واضحة ومباشرة:

• كسر القرار الأميركي الاستفراد بغزة ومنع تدخل أيّ طرف من خارجها في الحرب.

• تحدّي الإرادة الأميركية في ضمان الهيمنة على البحر الأحمر لمصلحة الكيان الصهيوني.

• ضرب الهيبة الأميركية»(12).

«المساندة التي يقدمها اليمن عبر الانتقال بالدعم من مرحلة التصعيد العسكري بالمسيّرات والصواريخ البالستية إلى مرحلة احتجاز كافة السفن التجارية المتجهة إلى الكيان الصهيوني، هي بمثابة تعويض عن غياب الفاعلية الاقتصادية لدى المقاومة الفلسطينية، بمعظم أجنحتها. صحيح أن الضرر واقع أصلاً بالاقتصاد الصهيوني، جرّاء عوامل متداخلة في الحرب: لكنه ليس من النوع الذي يجبر الكيان الصهيوني على التراجع تحت ضغط الركود أو الانكماش الحاصلين في الاقتصاد لديها، ما سيُجبر الصهاينة على التفكير ملياً في مراجعة خطط الحرب، إلى حدّ وقفها، إضافة إلى العاملين الأميركي والداخلي الخاص بالصراع السياسي على السلطة، هو حصول تأثير عكسي على اقتصادهم، بحيث لا يعود الشلل مقتصراً على الاقتصاد الفلسطيني، كما هو حاصل الآن. هذا لن يتحقّق إلا عبر حرمانهم من الموارد الأساسية التي تغذّي الدورة الاقتصادية، وعلى رأسها سلاسل الإمداد والتوريد والذي سيصيب انقطاعها الدورة الاقتصادية الصهيونية، بمجملها، بالشلل، الأمر الذي يجعل تأثيره يتجاوز البعد الاقتصادي، ويجعل من أيّ عامل جيوسياسي عاملاً اقتصادياً، بالضرورة، يكمن في هذا الربط بين البعدين الجيوسياسي والاقتصادي للمواجهة في سياق هو الوحيد الذي لا يستطيع الكيان الصهيوني تحمّله، ليس على المدى البعيد فقط، بل أساساً على المدى القريب. اقتصاده، الذي عجز عن الاندماج في الإقليم طوال عقود، لن يصمد كثيراً أمام ذلك الحصار البحري الذي يُفرض عليه للمرة الأولى في تاريخ صراع العرب والفلسطينيين معه»(13).

وقد «تبدو الضربات اليمنية للسفن الصهيونية والمتوجّهة للكيان الصهيوني ذات طابع رمزي – لدى البعض، استناداً إلى الصورة الانطباعية التاريخية بأنّ التجارة الخارجية لذلك الكيان تتم مع أوروبا والولايات المتحدة بالأساس، لكن الأمر ليس كذلك، فهي ضربات موجعة فعلاً لا رمزاً، حيث تغيّر التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية للكيان الصهيوني بشكل جوهري في العقود الثلاثة الأخيرة، حيث يتوجه ربع الصادرات الصهيونية إلى الدول الآسيوية، ويحصل الكيان الصهيوني على ثلث وارداته السلعية من الدول الآسيوية، وتبلغ القيمة الإجمالية للواردات السلعية الصهيونية من كل دول العالم نحو 107 مليارات دولار. ويجري الجانب الأكبر من تلك التجارة مع الصين الأم والأقاليم الصينية، وتحديداً هونج كونج وتايوان. وتمر تلك التجارة كلّها عبر البحر العربي وباب المندب والبحر الأحمر، لتتوجه إلى ميناء «إيلات» (أم الرشراش) على رأس خليج العقبة بدون تحمّل أي رسوم، لأنّ مضيق تيران صار دولياً بعد تنازل السلطة المصرية عن جزيرة تيران للسعودية، وحتى قبل ذلك التنازل كان المرور التجاري عبر المضيق يتم بلا رسوم، وهي خيبة حكومية ممتدة من العهد الملكي وحتى التنازل عن الجزيرة وعن مصرية المضيق»(14).

وهكذا لم يعد البحر الأحمر بعد اليوم تفصيلاً في الجغرافيا فقط. كما أن اليمن بدأ يعيد لنفسه دوره التاريخي في إعادة الاعتبار إلى مفهوم الكرامة.

•

منذ البداية «وصلتنا رسائل الترغيب والترهيب، وقد قلنا في إجابتنا على الرسالة الأمريكية عندما قالوا إنهم وجهوا دول المنطقة بألا يكون من جانبها ردة فعل ولا أي موقف، قلنا: لا تحسبونا معهم، لسنا ممن يتلقى توجيهاته منكم، فنحن لا نخضع لأوامركم، شعبنا شعب ينتمي إلى الإيمان بصدق، شعب شجاع وشريف وأبي وحر بكل ما تعنيه الكلمة، لن يخنع لأعدائه ولن يستعبده أحد، لا الأمريكي ولا البريطاني ولا أي من عملائهم، ولن يرده عن موقفه الإنساني والإيماني أحد أبداً»(15).

و»إذا كان الأمريكي يريد أن يخضع أمتنا لتبقى متفرجة على الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني فإن شعبنا قرر ألا يخنع وألا يتراجع عن هذا الموقف الديني والأخلاقي والإنساني. والأمريكي الذي يحاول أن يهدد ويتوعد لن يثنينا أبداً عن موقفنا الديني والأخلاقي المساند لفلسطين الذي أعلناه منذ البداية ونحن نعرف مدى انزعاج الصهيوني والأمريكي منه»(16).

«هذا الموقف هو من منطلق إيماني. وعلى الأمريكي الذي يقف موقف الظالم أن يفهم ماذا نعني بموقفنا الإيماني، والذي عليه نحيا وعليه نموت»(17).

هكذا يخاطب قائد اليمنيين العالم، وهكذا يتحدى زعيم أنصار الله أمريكا، حيث «لم يسبق الخطاب الفعل وحتى لم يتبعه، بل إن الخطاب السياسي المتعلق بفلسطين كان رديف الفعل السياسي والعسكري طوال سنوات الحرب ضد العدوان السعودي–الأمريكي. نحن هنا ولأول مرة منذ عقود وعلى المستوى العربي نرى العروبة كممارسة سياسية، لا كخطاب فقط، ونرى الحدود الوطنية ذهنية وجغرافية نحيلة بشكل غير مسبوق. ونحن، بدون مبالغة وبكل موضوعية وتاريخية، نتكلم عن أكبر حركة اجتماعية وسياسية في تاريخ الجزيرة العربية، بل وفي تاريخ الوطن العربي، وعن حالة ثورية تحررية يجب نقلها عربياً»(18).

في المقابل بنت الولايات المتحدة نظريتها للهيمنة على العالم، بعد الحرب العالمية الثانية، على القبض المباشر على البحار والمحيطات والممرات المائية الحيوية، كشرط استراتيجي لضمان التفوق الكمي والنوعي على المنافسين المحتملين، كما لضمان تحكمها في حجم نمو القدرة عند خصومها وهامش الحركة لدى حلفائها.

و»تحسبُ أمريكا نفسها القوة البحريّة العظمى، التي هزمت الاتحاد السوفييتي، الذي مثّل نظرية القوة البريّة الجيوبوليتيكية، بميزانية عسكرية باذخة، بلغت 858 مليار دولار، مقارنة بميزانية الصين البالغة 224 مليار دولار، وميزانية روسيا المقدرة بـ111 مليار دولار. وتملك واشنطن 11 حاملة طائرات، ونحو 800 قاعدة عسكرية خارج حدودها. كما تحسبُ واشنطن نفسها بمثابة «شرطي العالم»، المعني بتنظيم سير السفن في محيطات وبحار ومضائق العالم، ليس في شمال الكرة الأرضية وحسب، وإنما في جنوب الصين، كما في الشرق الأوسط»(19).

غير أن جرأة الدولة اليمنية على تحدي هذا النظام، فتحت الباب أمام العالم للتفكير في إمكانية التصادم معه عند الضرورة – وسبق للإمبراطورية البريطانية الانهيار ←

الحصار الذي يفرضه اليمنيون في البحر الأحمر عمل على تقليص القوة البحرية الأمريكية إلى درجة عدم أهميتها

المساندة التي يقدمها اليمن هي بمثابة تعويض عن غياب الفاعلية الاقتصادية لدى المقاومة الفلسطينية

وهي إمبراطورية بحرية كما هي أمريكا اليوم. إنه صراع حقيقي وفاعل لاستراتيجية واشنطن الثلاثية في منطقتنا لأكثر من نصف قرن: السيطرة على المضائق ومنابع الطاقة وحماية الكيان الصهيوني.

«لقد انتقل الفعل اليمني من المستوى التكتيكي المرحلي إلى المستوى الاستراتيجي الدائم، وهذا ما يمسّ جوهر فكرة الولايات المتحدة عن الإمساك بقرار العالم عبر التحكم بالبحار والمحيطات والممرات المائية ويفرض على الأميركيين مسؤولية التخلص من هذا التهديد الداهم» عبر استمرار العدوان على اليمن والذي -للمفارقة- «أسهم في تحقّق أهداف صنعاء أكثر ممّا أضرّ بها، وهي التالية:

• تحوّل المجال الاستراتيجي للبحر الأحمر إلى مجال غير آمن وغير قابل لاستعادة الأمن ما لم يتمّ وقف النار في غزة.

• توسع دائرة الأهداف اليمنية لتشمل المصالح العسكرية وغير العسكرية لكل من واشنطن ولندن.

• تسليط ضغوط إضافية على الإدارة الأميركية، على أبواب معركة انتخابية معقّدة وغير مضمونة النتائج.

• انكشاف الدعاية الأميركية حول تهديد اليمن لسلامة الملاحة في البحر الأحمر، وخلق مناخ دولي ضاغط لمصلحة المقاومة في غزة.

• ظهور الولايات المتحدة كدولة مارقة، لا تحترم القوانين الدولية، وتتصرّف وفقاً لمصالحها ولو على حساب مصالح العالم أجمع.

• ظهور الهجوم الأميركي بوصفه دعائياً وغير مؤثر؛ كون معظم الأهداف التي طالها كانت قد ضُربت سابقاً منذ بداية عدوان 2015، من دون أن يؤثّر ذلك في القدرة العسكرية اليمنية.

• تعزيز تمسك اليمن قيادة وشعباً بقرار محاصرة الكيان ونصرة غزة، وجعْل إمكانية تعليق هذا القرار أكثر صعوبة.

• تعزيز الحضور اليمني على المستويين الشعبي والسياسي في العالمين العربي والإسلامي، والمساعدة في بناء صورة أيقونية لليمن الذي ينخرط في مجابهة مباشرة مع الغرب من أجل قضية فلسطين.

• خلق واقع معقّد لدول الخليج التي تجد نفسها مضطرة لغسل يدها من الهجمات على اليمن، لاعتبارَين: الأول يتصل بمسؤوليتها المباشرة في تلك الحالة عن دعم قرار إبادة الشعب الفلسطيني، والثاني أنها غير مستعدة للعودة إلى اشتباك مباشر مع اليمن بعد هزائمها المتتالية على مدى تسع سنوات(20).

«لم يأخذ الأمريكي الدروس والعبر فيما حصل من عدوان لتسع سنوات اشرف هو عليه»(21).

كما لم يستفد الأمريكي من دروس الهزيمة التي منيت بها، حيث «خاضت واشنطن حرباً امتدت لعقدين في كل من فيتنام وأفغانستان، وانتهت الحربان إلى فشل ذريع. وبالمقارنة مع فيتنام الجنوبية، اليمن ثلاثة أضعاف المساحة وضعف عدد السكان، ومع كامل فيتنام اليمن مرة ونصف مساحة فيتنام وثلث عدد سكانها. وبالمقارنة مع أفغانستان، اليمن أقل بـ10% في المساحة وعدد السكان، وهذا يعني أن عامل المساحة وعدد السكان ليسا سبباً لاستبعاد تكرار نتيجة الفشل في حربي فيتنام وأفغانستان في حرب اليمن. واليمن بمساحة نصف مليون كيلومتر مربع وعدد سكان يزيد عن ثلاثين مليون نسمة، مشروع فيتنام أخرى وأفغانستان جديد. بقياس التضاريس الطبيعيّة، اليمن أقرب لوعورة أفغانستان، وبقياس التمرّس بالقتال وامتلاك الأسلحة النوعيّة متفوّق على أفغانستان وفيتنام. وبقياس ما يمكن للأميركي فعله، فاليمن لا يزال تحت آثار حرب استخدمت فيها ضده الأسلحة ذاتها التي يأتي بها الأميركي بهدف إخضاعه. وفي اليمن بنية قتالية عقائدية استشهادية، وملايين من الشباب الجاهز للتضحية، وتقنية عالية في أسلحة الجيل الجديد للحروب، الطائرات المسيّرة والصواريخ الموجهة، وقد أثبت بعد الغارات الأميركية وحشود المدمرات المجهزة بوسائل الحرب الإلكترونية أن صواريخه تنطلق لتصل إلى أهدافها رغم محاولات التشويش والسيطرة. العاقل لا يستطيع أن يُغفل حقيقة أن نتيجة التورط الأميركي في اليمن لن ينتهي إلا بأسوأ ما انتهت إليه حربا فيتنام وأفغانستان(22).

ختاماً: تزخر المؤسسات البحثية والصحف العالمية بتناول التحليلات التي تحذر مما يصفونه بالتهديدات التي تشكلها هجمات اليمنيين في البحر الأحمر، أحد أهم طرق العبور للتجارة العالمية، وتستفيض في شرح المخاطر الجيوسياسية التي تهدد أمن هذه المنطقة، ثم تأخذ في شرح وتفكيك الأبعاد الاقتصادية والعسكرية لتلك الهجمات على أمن البحر الأحمر، ثم تبدأ في توضيح مسألة الأمن الاقتصادي على الطرق البديلة لشركات الشحن الدولية، والتكاليف التي يتحملها الاقتصاد العالمي، وأقساط مخاطر التأمين، وفي نهاية المطاف ربما تذهب لاقتراح فرض مسألة الأمن العسكري، من إطار أمن باب المندب وخليج عدن، وحماية طرق التجارة الدولية واقتصاد العالم ورفاهية ورخاء مواطنيه.

مشكلة هذه التحليلات والرؤى أنها تتعامل مع كل مشاكل العالم بمنظور استعماري شديد وبعلو وتكبر وعنجهية، وهو ما أشار إليه أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، في خطابه بأسبوع الشهيد وسام طويل.

فلا ولم يقرأ الأمريكيون اليمن جيداً، وإلا لكانوا قد أدركوا أنه «بين ليلة الـ26 من آذار/ مارس 2015 وليلة الـ12 من كانون الثاني/ يناير 2024 الجاري، عشرةُ أعوام كَبرَ خلالها اليمن عشرة قرون، مشروعاً وقراراً وطنياً جريئاً ووجوداً فارقاً ودوراً قلب موازين القوى على مسرح إقليمي ودولي كان أحادياً قبل أن يتداعى اليوم لجهة انبعاث رقم يمني صحيح ووازن إقليمياً ودولياً. في المقابل وفي عِقد المسافة بين الليلتين الآنفتين خسرت قوى الإمبريالية بقيادة أمريكا عشرة قرون من وزنها الاستعماري الضاغط على أقطار الكوكب وشعوبه ومن هيمنتها الأحادية على مصائر بلدانه وشعوبه وهي تتدحرج اليوم بالنتيجة لهذا الانحدار الوجودي المتسارع، صوب أن تصبح عقلة إصبع في عيون عبّادها وعلى المسرح الإقليمي والدولي! لقد انعتق الزمن اليمني بلا رجعة من زمن الحظيرة الأمريكية واستنفد الحاوي الأمريكي كل أحابيله القذرة سلفاً ولا جديد في جرابه النافق يهدد به العنقاء الطالعة من سنوات الرماد العشر والمحلقة فوق أنقاض ملكوت الأحادية القطبية المتداعية والآفلة»(23).

الهوامش

(1) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 1 جمادى الأولى 1445.
(2) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 7 جمادى الآخرة 1445.
(3) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 1 جمادى الأولى 1445.
(4) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 7 جمادى الآخرة 1445.
(5) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 1 جمادى الأولى 1445.
(6) خطاب السيد عبدالملك الحوثي 7 جمادى الآخرة 1445.
(7) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 7 رجب 1445.
(8) إبراهيم علوش: أثر خطوة الاعتراض اليمنية في البيئة الاستراتيجية لباب المندب، «الميادين نت».
(9) لقمان عبدالله: اليمن يفعّل قوته: لا هيمنة غربية على البحار، «الأخبار» اللبنانية.
(10) بيبي سكوبار، في موقع (thecradle).
(11) نور الدين إسكندر: الجبهات الشريكة تحوّل هزيمة «إسرائيل» العسكرية إلى هزيمة استراتيجية، «الميادين نت».
(12) أمريكا تضيّع هيمنتها على البحار، «الأخبار» اللبنانية.
(13) ورد كاسوحة: اليمن يجترح الفاعلية الاقتصادية للمواجهة، «الأخبار» اللبنانية.
(14) أحمد السيد النجار: الأبعاد الاقتصادية للضربات اليمنية، «عروبة 22».
(15) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 1 جمادى الأولى 1445.
(16) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 7 جمادى الآخرة 1445.
(17) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 7 رجب 1445.
(18) موسى السادة: أرادوا الخروج فأعدّوا له: ساحل تهامة طريقاً لـ«الطوفان»، «المساء برس».
(19) عباس بوصفوان: أذن يمنية طرشاء للصفارة: أميركا لم تعُد شرطياً محترماً، «الأخبار» اللبنانية.
(20) حسن شعبان: ورطة أمريكا في اليمن: مفاعيل عكسية للعدوان، «الأخبار» اللبنانية.
(21) خطاب السيد عبدالملك الحوثي، 7 رجب 1445.
(22) بين اليمن وفيتنام وأفغانستان، جريدة «البناء».
(23) صلاح الدكاك: بين ليلتين وضحى الفتح الموعود.. أمريكا في سواء الجحيم، صحيفة «لا».

مواقع النجوم

أيمن صيام

لم تنسَ ذاكرة المحتلين الصهاينة تاريخ استشهاد نائب القائد العام لكتائب القسام، أحمد الجعبري، بعملية اغتيال نفذتها قوات الاحتلال في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، ففي اليوم ذاته أمر أيمن صيام بقصف "تل أبيب" بصاروخ فلسطيني لأول مرة في التاريخ. يومها تهامس بعض العجائز في القطاع: "والله ما يطلع علينا صبح". وفي 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، استقبلت الأراضي المحتلة أكبر عدد من الصواريخ التي تم إطلاقها من قطاع غزة على الإطلاق.

عام 2018، نشر الملحق العسكري في شبكة "ريشت" الصهيونية قائمة "أخطر المطلوبين" من قادة المقاومة في قطاع غزة، والذين وضعتهم أجهزة الاحتلال على "قائمة الاغتيالات المحدّثة". ووصفته بأنه "المسؤول عن النظام الصاروخي في الكتائب، ويوجّه قادة الكتائب في المناطق بكميات الصواريخ الواجب إطلاقها في كل يوم من أيام الحرب".

قاد سلاح المدفعية للقسام على مدى عقدين كاملين من الزمن، حيث كان سلاح المدفعية في كتائب القسام قد بدأ عملياته باستخدام "صاروخ القسام" الذي لا يتجاوز مداه كيلومترين، وقبل استشهاده كان قد أشرف على تصميم صاروخ "عياش" الذي يصل مداه إلى 250 كيلومترا.

تعرض لمحاولات عديدة لاغتياله، وأعلنت قوات الاحتلال الصهيوني اغتياله أكثر من مرة، وبعد كل محاولة يفاجؤون بنجاته. وبحسب موقع "ريشت" الصهيوني أن محاولات اغتياله المتكررة شكلت إحراجاً لقوات الاحتلال، إذ فشلت محاولة اغتياله في عدوان 2009، وأعلنت قوات الاحتلال اغتياله في حرب 2014 ليتبين لاحقاً أن المستهدف كان شخصاً آخر.

عُرف ببساطته وتواضعه. ويحكي عنه أهالي غزة أنه كان يؤم المصلين في صلاة قيام الليل في مسجد الخلفاء الراشدين بالقطاع.

في 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، أعلنت كتائب القسام استشهاد قائد مدفعيتها، أيمن صيام، الذي ارتقى خلال المعارك الدائرة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني على أراضي قطاع غزة، منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

«بركان» حزب الله يدك تجمعات لجنود الاحتلال الصهيوني

رصد

نفذ حزب الله اللبناني، أمس، عدة عمليات جديدة ومركزة ضد مواقع العدو الصهيوني، إسنادا لغزة والمقاومة الفلسطينية.

وأعلن حزب الله استهداف تجمع لجنود الاحتلال بالأسلحة الصاروخية في جبل نذر، مؤكدا تحقيق إصابات مباشرة.

كما قال حزب الله إنه استهدف بصواريخ "بركان" جنود الاحتلال في محيط قاعدة خربة ماعر.

إلى ذلك قصف حزب الله انتشارا لجنود العدو الصهيوني بين موقعي السماقة والرمثا في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بصاروخ "بركان"، مؤكدا تحقيق إصابات مباشرة.

على الجهة المقابلة شنّت قوات العدو الصهيوني غارات استهدفت عدداً من المناطق اللبنانية الجنوبية.

وفي التفاصيل، قصفت طائرات الاحتلال بـ12 غارة المنطقة الواقعة بين بلدتي رامية وعيتا الشعب.

كما شنت طائرات الاحتلال غارة بين بلدتي كفركلا والعديسة الجنوبيتين.

كذلك استهدفت غارات متفرقة للعدو الصهيوني المنطقة الواقعة بين بلدات الطيري وكونين وبيت ياحون.

إيران تعلن قتل تكفيريين متورطين بتفجيرات كرمان

رصد

أعلنت وزارة الأمن الإيرانية مقتل تكفيريين اثنين لهما علاقة بتفجيرات كرمان في اشتباك مسلح، مشيرة إلى اعتقال عدد من العناصر "الإرهابية" المرتبطة بهذه الحادثة.

وزارة الاستخبارات الإيرانية أشارت إلى أنه بعد عملية كرمان التكفيرية في ذكرى استشهاد الفريق قاسم سليماني، اشتبك عناصر وزارة الاستخبارات في مدينة كرمان مع اثنين من التكفيريين يحملان جنسية أجنبية.

وأوضحت في بيان أن التكفيريين قُتلا خلال

الاشتباكات التي حصلت، مؤكداً أنهما كانا يخططان لمهاجمة مركز للشرطة وتنفيذ تفجير قرب المركز.

ووفق الوزارة الإيرانية فإن من بين المعتقلين: محمد عمران تنوير، أحد زعماء تنظيم "داعش" خراسان، وهو متخصص في مجال صناعة المتفجرات، ومحمد عادل عارف، المدعو باسم "عادل بنجشيري"، وهو من كبار الإرهابيين الضالعين في الهجوم الإرهابي في مدينة كرمان.

ونشرت وزارة الأمن الإيرانية صورة للمدعو "عادل بنجشيري"، مؤكدةً أنه تم اعتقاله عقب هروبه إلى غرب العاصمة الإيرانية طهران بعد العملية.

العـــدد 1310
السبت 20 كانون الثاني/يناير 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

الوجه القبيح

كان الاستعمار يخفي وجهه القبيح لتظهر وجوه أخرى تكشفها أجهزة اختصاصية في الدولة، منها وجوه وزراء وقادة وزعماء وتجار ومثقفين، ولأنه يحدث مقايضات و»مقابضات» فإن الشعب المجاهد من أجل إطعام أولاده «المسغبة» لا يهتم بمن قايض أو قابض، وأحياناً تكون للشعر نبوءة، فالشاعر يعلم الغيب، لأن له رئيّ من الجن يلتقط السمع فيلتقف ما أوحي له في روع أولياته... والشاهد هنا قول هذا الشاعر الحكيم:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تُعْلَم

يقول: إن الإنسان قد يخفي بعضَ خلاله السيئة؛ ولكن بعد فترة يخرج هذا الخلق للناس فتكون الفضيحة!!

في فترة من فترات التاريخ اليمني المعاصر، جندت أمريكا بعض الذين يعانون من عقد نقص، علمتهم في الداخل والخارج ومنحتهم المال وبنت لهم المنازل، مقابل أن يكونوا وكلاء لها وقائمين بمصالحها، فجاء زمن كشفت فيه عوراتهم ولم يستطيعوا أن يخصفوا عليها ورق الجنة أو قراطيس النار.

ومن حسن حظ الشعب وسوء حظ هؤلاء العملاء أحذية الاستعمار أنهم فُضحوا أمام الملأ، وبلغت بهم الصفاقة إلى درجة أن يعرضوا بضاعتهم الخاسرة للأجنبي على حساب شرف ادعوه زماناً، ودينا نافقوه زماناً، وأخلاقاً تظاهروا بها زماناً، وساعدهم كثير من عقد النقص ليذيعوا ما كان خافياً ليقربهم العدوان أكثر وليعطيهم ثمناً «أوفر»، فهم يتسابقون على إرضاء المستعمر الأجنبي لتستمر حياتهم الحرام على نحو ما!!

إن هؤلاء النكرات يذيعون فاحشتهم في مجتمع يعتز بدينه وعروبته ومجده الحضاري، وأستحي أن أضرب مثلاً لبعض هؤلاء فقراء النفوس وعباد الفلوس، كيلا أثير التقزز وأرسل الأذى للقارئ الكريم!!

القرصنة الأمريكية وشرعية الأنظمة

سامي عطا

أي حكم أو نظام لا يستمد مقوماته من الشعب يفقد صفته الشرعية، ولا يمكن هندسة شرعية بالإغراءات والمال والرشاوى؛ لأنها ستغدو وكر تجمع للفاسدين، وفسادهم يقوض شرعية الحكم عاجلاً أم آجلاً.

متانة شرعية ما وقوتها تستلزم رضى الناس واقتناعهم بها، ورضاهم لا يتحقق إلاّ بأن تكون في إدارتها للشأن العام تراعي مصالح أغلبية الناس، وكلما ازدادت قاعدة الراضين عن الشرعية شعبياً ازدادت متانتها وقوتها.

فساد نظام 7/7 الذي استشرى في المجتمع كالنار في الهشيم قوض شرعيته في نهاية المطاف.

ولم تكن حرب تسع سنوات العدوان إلا دفاعاً عن نظام فساد من قوى هيمنة دولية ورعاته الإقليميين الغارقين في الفساد.

والفساد الذي استشرى داخل نظام 7/7 له عوامل داخلية وخارجية أيضاً، وارجعوا إلى اعترافات القاتل الاقتصادي الأمريكي جون بيركنز، ونُشر في عام 2004، وتُرجم لثلاثين لغة من ضمنها اللغة العربية تحت عنوان «الاغتيال الاقتصادى للأمم» وهو عبارة عن مذكراته الشخصية، يصف فيه وظيفته كـ»قاتل اقتصادي» بحسب وصفه، ولخص في كتابه أسلوب الولايات المتحدة الأمريكية في السيطرة على دول العالم الثالث، وذلك عبر القرصنة الاقتصادية يقوم بأدائها قراصنة اقتصاديون.

قراصنة الاقتصاد هم خبراء محترفون مهمتهم أن يحصلوا على ملايين الدولارات من دول كثيرة في جميع أنحاء العالم، يحولون مال منظمات دولية تقدم قروضاً ومساعدات إلى خزائن الشركات الكبرى وجيوب مجموعة عائلات ثرية تسيطر على الموارد الطبيعية للكرة الأرضية، وسائلهم لتحقيق ذلك تشمل تزوير التقارير المالية، الانتخابات (هندسة شرعية أنظمة الفساد تحت يافطة الديمقراطية) والرشوة والابتزاز والجنس والقتل. يلعبون لعبة قديمة قدم الإمبراطوريات، لكنها اتخذت أبعاداً جديدة ومخيفة في زمن العولمة.

والكتاب عبارة عن سيرة ذاتية لكاتبه جون بيركنز، يقول فيه إنه قد شرع في كتابته أربع مرات خلال عشرين عاماً؛ لكنه في كل مرة كان يتوقف، تحت التهديد أو الرشوة، وكان بعض أصدقائه ينصحونه حفاظاً على نفسه وحياته بكتابة ذلك الكتاب في صورة رواية، لأن مساحة الإبداع في الرواية ستعطي انطباعاً مُربكاً بين الحقيقة والخيال؛ لكن كان داخله دوماً رغبة في كشف الحقائق وليس مجرد الكتابة لأجل الكتابة.

ومن يقرأ الكتاب، يدرك أن جون بركينز أحد قراصنة الاقتصاد، أو كما يسمون بعضهم بعضاً (EHM) اختصاراً لـ(economic hitmen)، وهم مجموعة محترفين تتلخص مهمتهم في إخضاع كافة الدول الضعيفة والنامية التي تزخر بالموارد الطبيعية كالبترول والغاز والمعادن النفيسة إلى الولايات المتحدة، وربطها باقتصادها المتمثل في الشركة الأمريكية (Corporate America)، بحيث يتم ذلك بأقل كلفة تتجنب الحاجة إلى حشد الجيوش والأسلحة والهجوم على البلدان بعنف وقتل ودم كما كان يحدث في أزمنة الاستعمار السابقة؛ فكما تطور العصر تكنولوجياً بشكل يُمثل الطفرة، فقد تطور أيضاً سياسياً، وأصبح تدخل الولايات المتحدة ومؤسساتها يتم عبر تقديمها يد العون للبلدان «المسكينة» التي تحتاج إلى المساعدة، وتظهر الولايات المتحدة نفسها بأنها دولة منقذة وتقدم مساعدات من دون أي مطامع، بينما في حقيقة الأمر أن الولايات المتحدة بهذا الأسلوب تقوم بالقتل الاقتصادي الرحيم بلا جيوش ولا حروب.

ومن الملاحظ أن وسيلة القتل الاقتصادي عبر القراصنة الاقتصاديين تجعلها تكتيكاً أولياً للسيطرة على موارد الدول، وحين تفشل فإنها تحرك أساطيلها وجيشها وتختلق مبررات لعدوانها.

أمريكا تعلن فشلها وهزيمتها

د. مهيوب الاحسام

إنها لبشرى من بشائر النصر العظيم لهذا الشعب اليمني المؤمن العظيم بقيادته الثورية الواعية المدركة المؤمنة المجاهدة العظيمة وجيشها الوطني المجاهد، أن تعلن أمريكا حربها العدوانية المباشرة بعد تسع سنوات من إدارة حربها العدوانية عبر أدواتها التنفيذية الخاسرة، وأن تعلن تحالفاً فاشلا يضم دويلة البحرين ودويلة بعدد سكان لا يزيد عن خمسن ألفا ومساحة 40 كيلومترا مربعاً اسمها سيشل لا وجود لها على خارطة العالم، وأن تعلن فشل عدوانها المباشر وعجزها بعد خمسة أيام بدايته من خلال إعادة تصنيف أنصار الله (الشعب اليمني) مجددا على قائمة إرهابها، وهي الإرهابية منذ النشأة. وأن تلجأ أمريكا لهذا التصنيف فهو دليل ضعف وعجز وفشل وهزيمة أمريكية تضاف لهزائمها السابقة.

إن هذا التصنيف يمثل وسام شرف عظيم لهذا الشعب، وتأكيدا على مواقفه الدينية والأخلاقية والقيمية والإنسانية المحقة في مساندة الشعب الفلسطيني في غزة، ويثبت مرة أخرى أن هذا الموقف الذي اتخذه الشعب اليمني بمساندته لأبناء غزة وضرباته الجوية والبحرية ضد كيان الاحتلال الصهيوني الذي وبمشاركة أمريكية كاملة يرتكب جرائم الإبادة الجماعية بحق أهلنا في غزة قد، آتى أكله بتأثيره القوي على العدو الأنجلوصهيوأمريكي الإجرامي، وإن هذا التصنيف يمثل خطوة وحلقة من حلقات النصر التي يراكمها هذا الشعب في معركته التي يخوضها منذ العام 2003 على طريق الحرية والاستقلال والنصر النهائي الناجز.

وأن تعلن أمريكا وأداتها البريطانية حربها العدوانية المباشر على الشعب اليمني ثم تلجأ بعد عدة إيام لهذا التصنيف فإنها تدخل في معركة خاسرة منذ البداية قولا واحدا وهي تعلم ذلك ولكنه عمى السقوط والانحدار بل والانهيار الأمريكي كقطب وحيد وكإمبراطورية وحتى كقوة عظمى محترمة بعد تعريها بمشاركتها في الحرب الإجرامية وجرائم الإبادة في غزة وإعلان حربها المباشرة على اليمن وسقوطها الأخلاقي والقيمي والإنساني وسقوط هيبتها في العالم أمام الشعب اليمني وقيادته وجيشه وفشلها وهزيمتها العسكرية أيضا.

لقد أرادت أمريكا بقرار التصنيف الذي لا قيمة له ولا أثر أن تدخل الشعب اليمني في قائمتها الخاصة للإرهاب؛ ولكنها في الحقيقة أدخلت نفسها ومعها أدواتها الأوروبية والعربية والأعرابية المشاركة في جرائم العدوان البشعة على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وعلى الشعب اليمني المناصر لإخوته وأهله في غزة في قائمة الخزي والعار والذلة والإجرام والإرهاب بحق الإنسانية كلها، فيما دخل الشعب اليمني العظيم ومعه كل محور المقاومة في قائمة العزة والكرامة والشرف على مستوى شعوب العالم كله.

وفي الأخير فإن أمريكا في حالة دوار حقيقي وتخبط وسقوط ومعها أدواتها الأوروبية والعربية والأعرابية، وكذلك نظامها الدولي الإجرامي المتهالك، وأبسط دليل على ذلك هو قراراتها الانفعالية العشوائية والتي لم ولن تجني منها سوى السقوط ومزيد من السقوط والهزائم. أما تعاظم قوة الشعوب الحرة في أمتنا وعلى رأسها قوة الشعب اليمني الذي خرج اليوم بعد قرار التصنيف بالملايين بشكل أكبر وأكثر من ذي قبل هذا الشعب الذي مثل ويمثل مدرسة للشعوب الحرة حول العالم وما النصر إلا من عند الله.

عمران والجبل إلى نهائي «طوفان الأقصى» المدرسية

عمران- عبدالوهاب العشبي

تأهل فريقا مديريتي عمران والجبل إلى نهائي بطولة "طوفان الأقصى" للمديريات لكرة القدم بعمران، التي ينظمها مكتب التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.

وقطع منتخب مديرية عمران تأشيرة العبور إلى نهائي البطولة بفوزه على فريق مديرية خمر المدرسي بأربعة أهداف لهدف، سجلها لعمران سام الصعر (هدفين) وشاهر البكري وعبدالرحمن الخيواني، ولفريق مديرية خمر عبدالكريم الحاج.

وفي المباراة الثانية تأهل فريق الجبل إلى نهائي البطولة بعد تغلبه على مديرية ريدة بخمسة أهداف نظيفة سجلها نصر مرفق (هاتريك) وخالد باكر وحسين داحش.

بريكس يختتم البطولة الأولى للياقة الفتيات

صنعاء- خالد شعفل

اختتمت في العاصمة صنعاء البطولة الأولى للياقة البدنية للسيدات في اليمن، التي نظمها مركز بريكس الدولي للعلوم والتدريب والاستشارات، على صالة الأكاديمية الدولية الرياضية، تحت شعار "معاً لنحافظ على أجسامنا ولياقتنا وقوتنا" بمشاركة 12 لاعبة، واستمرت منافساتها خمسة أيام.

وفي حفل اختتام البطولة، قام عميد مركز بريكس الدولي للعلوم والتدريب، وكبير مدربي الأكاديمية الدولية الرياضية خالد الغيلاني، ومشرفة عام البطولة الكابتن سهام عامر، والدكتورة سهير عاطف، والدكتور عبد السلام الدار، بتكريم اللاعبات اللاتي حققن المراكز الثلاثة الأولى، على النحو التالي:

اللاعبة أنيسة حمزة: كأس البطولة + الميدالية الذهبية + شهادة المركز الأول.

اللاعبة سمر المرشحي: الميدالية الفضية + شهادة المركز الثاني.

اللاعبة مقيمة الشبامي: الميدالية البرونزية + شهادة المركز الثالث.

كما تم تكريم لجنة حكام البطولة بالميداليات التحكيمية وشهادات التقدير.

الجدير ذكره أن هذه البطولة هي الأولى التي تقام في اليمن في اللياقة البدنية لفئة الفتيات والسيدات وتهتم بالحفاظ على الرشاقة والمرونة وتحديد الأنظمة الغذائية السليمة التي تساعد في التقليل من الإصابة بالأمراض المزمنة.

الاتحاد الآسيوي يعاقب مهاجم الأردن بسبب «قضية الشرفاء»

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس، تغريم مهاجم منتخب الأردن محمود مرضي 1500 دولار، بسبب رفعه شعاراً اعتبر سياسياً خلال مباراة منتخب بلاده وماليزيا، الاثنين، ضمن منافسات كأس آسيا المقامة في قطر.

وكشف مرضي، الذي سجل ثنائية، عن الشعار بعد تسجيله الهدف الأول في مرمى ماليزيا، وكتب فيه: "هي قضية الشرفاء"، في دعم واضح منه للقضية الفلسطينية وغزة التي تتعرض لحرب وحشية من قبل قوات الاحتلال الصهيوني وحلفائها.

ودافع المدرب المغربي لمنتخب الأردن حسين عموتة عن مرضي بقوله في المؤتمر الصحفي أمس قبل مواجهة كوريا الجنوبية في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة: "الموقف الذي قام به مرضي في المباراة هو تعبير يفسر بطرق عدة، وهو لاعب ملتزم من الناحية الفنية والأخلاقية".

وأضاف: "من وجهة نظري سجل أجمل أهداف البطولة، وجميعنا نسانده لما قام به. التعبير الذي استخدمه على قميصه لا يمس أحدا وهو تعبير إنساني".

ويتصدر الأردن المجموعة برصيد 3 نقاط بعد فوزه على ماليزيا 4-0 وبفارق الأهداف عن كوريا الجنوبية، الذي فاز على البحرين 3-1 في الجولة الأولى.

العراق يعيد اليابان إلى هيروشيما

حقق منتخب العراق مفاجأة كبيرة بفوزه على نظيره الياباني (2-1) في المباراة التي جمعتهما أمس، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس آسيا لكرة القدم.

ويدين "أسود الرافدين" بالفضل في انتصاره الكبير لمهاجمه أيمن حسين، الذي أحرز هدفيه في الدقيقتين (5) و(45) من زمن الشوط الأول، فيما سجل الياباني واتارو إيندو هدف اليابان الوحيد في الدقيقة الأخيرة من زمن اللقاء.

وحقق منتخب العراق بذلك انتصاره الثاني على التوالي في النسخة الحالية لمسابقة كأس آسيا 2023، بعد فوزه الأول على نظيره الإندونيسي (3-1) الاثنين الماضي، في الجولة الافتتاحية للبطولة، ليرفع رصيده إلى 6 نقاط، وينفرد بصدارة المجموعة الرابعة.

وحجز العراق، الذي حقق أول فوز على اليابان في تاريخ البطولة، مقعدا له في دور الـ16 للنسخة الحالية للبطولة القارية، المقامة في قطر.

سامر فضل مدربا لـ الوحدة العماني

رصد

توجه مدرب منتخبنا الوطني للناشئين سامر فضل، الأربعاء الماضي، إلى سلطنة عُمان، لتولي تدريب فريق الوحدة العماني.

وفي تصريح نشر على صفحة الاتحاد العام لكرة القدم، أكد الكابتن سامر أن إدارة نادي الوحدة العماني أوكلت إليه مهمة قيادة الفريق خلال مرحلة الإياب في دوري "عمان تل" للمحترفين للموسم الكروي 2023/ 2024.

وأشار فضل إلى أن مهمته مع النادي العماني ستنتهي أواخر نيسان/ أبريل القادم، ليعود بعدها إلى مواصلة مهامه مع منتخبنا الوطني للناشئين استعداداً للاستحقاقات القادمة.

وكان سامر فضل قد صرح عن مفاجأة قادمة تتعلق بتدريبه لفريق في إحدى الدول العربية، في معرض حديثه لملحق صحيفة "لا" الرياضي الأسبوع قبل الماضي.

مسـائل

إعـداد: هانـي جعمان

العـــدد 1310

السبت 20
كانون الثاني/ يناير 2024

أفقياً:

1. من أخوات كان – مكر (مبعثرة).
2. فطن عاقل – استقام.
3. يشيخ (معكوسة) – حديد صلب.
4. كاتب وإعلامي لبناني (صاحب الصورة) – ثلثا "ورق".
5. ريال (مبعثرة) – متشابهة – فجوة أو حفرة عميقة.
6. أغلظ أصوات أوتار العود – جبل صغير (معكوسة) – نراجع.
7. أحد والديّ – جزار (معكوسة).
8. زارهما – في الفم (معكوسة).
9. تيس – حبق – بواسطتي (معكوسة).
10. يحمد – زهر – جزء من دولار.
11. سورة قرآنية.
12. حديقة – ريف (معكوسة).

عمودياً

1. دولة عربية – غريب.
2. مديرية في تعز.
3. بيليه (مبعثرة) – شركة أدوات رياضية ألمانية.
4. من ألقاب رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام – تصر (معكوسة).
5. مدينة أثرية سورية – ثلثا "كال".
6. ضمير متصل – جزيرة تقع في بحر الصين.
7. قريبي – جزء من كلمة.
8. بيض السمك – فريدة.
9. أداة زراعية – طمأنينة – للتعجب.
10. صف – ذُل – وثيقة مالية.
11. ممثل كوميدي كويتي.
12. من الحبوب – كمبيوتر محمول.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
و	س	ا	ك	ي	ب	■	ن	ا	م	ا	ه	1
■	ا	ل	ف	■	ن	و	ق	ح	ا	ل	ي	2
خ	د	ج	■	ف	ا	ك	■	ف	ي	ق	ث	3
ا	■	ا	ي	ق	ي	ر	ف	ا	■	د	م	4
ل	ي	ب	خ	ر	ا	■	ر	د	ن	ي	■	5
د	ت	و	ت	■	ت	ك	ن	■	س	ر	ع	6
ب	ا	ن	ف	س	■	ا	س	ب	ر	■	ز	7
ل	ه	■	ي	د	ي	ه	ا	ر	ف	ل	ا	8
ق	ب	ر	■	ع	و	ن	■	ق	■	ز	ز	9
ا	■	ز					ر	و	ج	ا	ي	10
س	ج	ي					ط	س	ق	■	ل	11
م	د	ن					ل	ب	■	ع	م	12

حل العدد السابق

9	3	4	7	2	5	6	1	8
2	8	7	3	1	6	4	9	5
6	5	1	4	9	8	3	7	2
5	1	3	6	4	2	7	8	9
8	6	2	9	7	3	5	4	1
4	7	9	5	8	1	2	3	6
7	9	5	8	6	4	1	2	3
1	4	6	2	3	9	8	5	7
3	2	8	1	5	7	9	6	4

فوجوغ

		4		5		6	9	
	1	3						
		7						
							6	
	8			6			3	
	5							
						2		
						4	5	
	6	9		7		5		

حدث في مثل هذا اليوم

20 كانون الثاني /يناير

820 وفاة الإمام الشافعي.

1872 قـوات الاحتلال الفرنسـي للجزائر تعتقل المجاهد أحمـد بومرزاق بعدما قاد ثورة ضد الاحتلال، ثم حكمت عليه بالإعدام.

1941 بداية الاحتلال الإيطالي لإريتريا.

1981 إيران تفرج عن رهائن السفارة الأمريكية بعد 444 يوماً من الاحتجاز، وذلك في يوم تنصيب الرئيس رونالد ريغان رئيساً للولايات المتحدة.

1993 لقـاء سـري يجمـع رئيس الدائـرة الاقتصادية في منظمـة التحرير الفلسـطينية أحمد قريـع، والباحث الصهيوني يائير هيرشـفيلد، في النرويج، في إطار سلسلة من الاجتماعات السرية التي أدت إلى توقيع "اتفاق أوسلو".

2016 طيران العدوان الأمريكي السـعودي يسـتهدف جسـراً بالخط العام بصرواح مـأرب، ويشـن غارتين على منزل العميـد عبدالحليم نعمان فـي مدينة تعز مخلفاً إصابات في صفوف المدنيين وتضرر منازل أخرى.

2017 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بغارة لطيران العدوان في مديرية نهم بصنعاء.

2018 استشـهاد رجـل وامرأة بغارة لطيران العدوان فـي منطقة غمار بمديرية رازح بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
حاول الحصول على بعض المساعدة لإنجاز الأعمال المتراكمة. الحبيب لا يبالي بالتضحيات التي تقدمها في سبيله.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حاول أن تدرس جيدا. لا يمكن أن تحب اثنين في الوقت نفسه، يجب أن تختار.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
النجاح الذي حققته سيعطيك دافعاً للعمل بجد. أعد الرومانسية إلى علاقتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
حلمك بتنفيذ مشروع تسعى له سيتحقق قريبا. اترك العلاقات العابرة وابحث عن الشخص المناسب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
استغل الفرصة الذهبية التي ستعرض عليك اليوم، فهي ستكون خطوة نحو مستقبل مهني مرموق.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أخيرا تجد الحلول المناسبة لمشاكلك المادية بعد الزيادة التي حصلت عليها. عملك الدائم يسيء إلى طبيعة علاقتك مع من تحب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تعلم ألا تعرض أفكارك كلها مرة واحدة، عليك التروي واختيار الوقت المناسب، حاول أن تتصرف بهدوء.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتعرض لمضايقات تزعجك إلا أنك ستنجز مهامك على أكمل وجه. تصرف بشكل طبيعي مع من تحب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
حاول إنجاز أعمالك في وقتها. أنت تضع مزيدا من القيود على علاقتك بمن تحب، حاول أن تكون أكثر مرونة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
حاول أن تخرج من المأزق الذي وضعك فيه بعض أعداء النجاح. أخلق المزيد من جو المرح.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
اعمل بإخلاص ونزاهة وابتعد عما يسيء إلى عملك. الصراحة ضرورية لتعزز العلاقة مع من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تبني علاقة قوية مع أشخاص قد يكون لهم القدر لإيصالك إلى مستوى مهني جيد. عليك أن تعتذر لمن تحب ليصفي قلبه تجاهك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مرارر تدات

مغلق حتى إشعار من غزة.
اليمنيون يعطون صلاحيات أهم منفذ بحري لفلسطين.
حقيقة لقد تحوّل اسمه من «باب المندب» إلى «باب فلسطين».
لقد خُدعنا يا صديقي، وقال لنا مخبرونا إنهم «أذناب إيران»؛ لكننا فوجئنا بأنهم «أذناب فلسطين» التي لا حول لها ولا قوة إلا هم بعد الله.

الجامعة العربية تبحث تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن لإدانة إيران بضرب «الموساد» في أربيل.
هذه الجامعة:
– لم تسمع عن عرب تقصفهم «إسرائيل» في غزة!
– لم تسمع عن عرب تقصفهم «إسرائيل» في جنوب لبنان!
– لم تسمع عن عرب تقصفهم أمريكا في العراق!
لكنها تنتفض من أجل «الموساد»!!

لو نصف الأصوات العربية التي أدانت الضربات الإيرانية على «الموساد» خرجت لاستنكار العدوان الصهيوني على غزة، لتوقفت الحرب من بدايتها!

إدانة إيران من قبل العرب، تثبت أن إيران على حق: فالعرب ما اجتمعوا إلا على خيانة!

ما دام وصنفتونا «إرهابيين»، عنكون نستهدف ثلاث سفن في اليوم، قدي بحق السمّاية!!
#هاتريك

الموقف تجاه غزة هو موقف يمني وليس موقف الحوثي فقط يا أمريكا. إن أردتم تصنيف من يناصر ويدعم غزة بـ«الإرهابي» فاليمن واليمنيون ككل أمامكم، صنفونا كـ«إرهابيين» وانتظروا الرد!

أمريكا: أنصار الله جماعة «إرهابية»!
أنصار الله: بيانُن صادرن...
كل يوم سفينة، كل يوم بيان، هذا قد هو مضاد حيوي!!

استهداف السفينة الأمريكية «جينكو بيكاردي» كان بمثابة الرد اليمني المباشر والسريع على التصنيف الأمريكي بأننا «إرهابيين».
الرد كان أقسى من التصريح الأمريكي.

النتيجة المطلوبة من الأمر الإلهي للمؤمنين في «الإعداد للقوة» هو «إرهاب العدو»، فإذا تمت النتيجة وظهر أثرها، فقد تم تنفيذ الأمر الإلهي كما أراده الله.
#التصنيف_الأمريكي_تحت_أقدامنا

من اليمن، من صنعاء التاريخ والصمود والحرية، من ميدان السبعين، تحت المطر والرعد والبرق والبرد، في مسيرة اليوم الجمعة المناصرة لفلسطين وغزة، ووقوفاً في وجه المستكبرين: أمريكا، (الشيطان الأكبر) و«إسرائيل» (بؤرة الفساد في العالم)، ونهايتهم ستكون على أيدينا قريباً إن شاء الله.